



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1-5 فبراير/شباط 2021

القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، تروندهايم، النرويج، 23-27 أغسطس/آب 2019

### موجز

تقدم هذه الوثيقة نظرة عامة عن المواضيع التي جرت مناقشتها في الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، وتشير إلى أهم التوصيات الصادرة عنها. وتقدم الوثيقة في المرفقات معلومات تكميلية عن إعداد مشروع خطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة ووضع برنامج عالمي متكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية، والتحضير للمؤتمر العالمي عن تربية الأحياء المائية للألفية+20. والتقرير الكامل متاح كالوثيقة COFI/2020/Inf.9.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى ما يلي:

- المصادقة على تقرير الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك؛
- تقديم التوجيهات في ما يتعلق بعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تربية الأحياء المائية، وخاصة التحضير للمؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية للألفية+20 والبرنامج العالمي المتكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية، بما في ذلك إعداد مكوّن طويل الأجل بمساعدة الجهات المانحة حول الأمن البيولوجي في تربية الأحياء المائية؛
- الأخذ علمًا بإنجازات تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن المقاومة لمضادات الميكروبات للفترة 2016-2020 في تربية الأحياء المائية وتقديم توجيهات حول خطة عمل المنظمة بشأن المقاومة لمضادات الميكروبات للفترة 2021-2025؛

الترحيب بنشر تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، والأخذ علمًا بالعملية الجارية لوضع مشروع خطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Matthias Halwart

مسؤول أول في مجال تربية الأحياء المائية

أمين اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

البريد الإلكتروني: [Matthias.Halwart@fao.org](mailto:Matthias.Halwart@fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- تلخص وثيقة العمل هذه قرارات وتوصيات الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، التي عقدت في تروندهايم، النرويج، في الفترة من 23 إلى 27 أغسطس/آب 2019. وقد حضر الدورة 59 من أعضاء المنظمة وعضو منتسب واحد ومراقبون من 4 منظمات حكومية دولية و7 منظمات غير حكومية دولية لاستعراض جدول أعمال كامل لبنود متعلقة بتربية الأحياء المائية. والتقرير الكامل للدورة متاح كالوثيقة COFI/2020/Inf.9. وعلاوة على ذلك، تقدم وثيقة العمل في المرفقات معلومات تكميلية في ما يتعلق بالمجالات التقنية الرئيسية التي أوصت الأمانة باتخاذ مزيد من الإجراءات بشأنها، وهي تحديداً: إعداد مشروع خطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، ووضع برنامج عالمي متكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية، والتحضير للمؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية للألفية+20.

2- ألقى السيد Roy Angelvik، وزير الدولة لوزارة التجارة والصناعة ومصايد الأسماك في النرويج، الكلمة الترحيبية نيابة عن مملكة النرويج.

3- وانتخبت اللجنة الفرعية الدكتور Balaji Jujavarapu (الهند) رئيساً للجنة الصياغة، وانتخبت جمهورية الأرجنتين وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية البرازيل الاتحادية وجمهورية الكاميرون وكندا وجمهورية شيلي وجمهورية فنلندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية إندونيسيا والولايات المتحدة المكسيكية ومملكة النرويج وجمهورية بيرو وجمهورية كوريا، وجمهورية جنوب أفريقيا أعضاء في لجنة الصياغة.

## ثانياً - النتائج الرئيسية للدورة

### التقارير المرحلية عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

#### المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك

4- نوهت اللجنة الفرعية بفائدة أداة التقييم الذاتي لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي تدعم الأعضاء في وضع توجيهات سياساتية لتطوير تربية الأحياء المائية، ورحبت بالردود المتزايدة وبالالتجاء المتزايد للدرجات الممنوحة. واقترحت اللجنة الفرعية تعديلات ممكنة على أداة المسح لضمان عدم تكرار الأسئلة والإقرار بالأنواع المختلفة من تربية الأحياء المائية وإبراز القضايا المستجدة. ودعت اللجنة الفرعية إلى تكثيف الجهود وتعزيز التزام الأعضاء بتنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتعلقة بتربية الأحياء المائية، وخاصة تلك التي تحصل على درجات متدنية.

### جهود شعبة مصايد الأسماك في تنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية

#### المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

5- أثنت اللجنة الفرعية على العمل المنجز خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين وأشادت بما بذلته المنظمة من جهود في الاستجابة لتوصيات الدورات السابقة. وطلبت اللجنة الإشارة إلى التوصيات المحددة الرامية إلى تيسير رصد التقدم، وطلبت معايير وتقييم نجاح أنشطة المنظمة.

6- سلّطت اللجنة الفرعية الضوء على مجالات محددة، بما في ذلك نهج النظام الإيكولوجي في تربية الأحياء المائية والتخطيط المكاني لتربية الأحياء المائية والزراعة الإيكولوجية والتكيف مع تغير المناخ ووضع خطوط توجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية، ودعت المنظمة إلى المزيد من تطوير وتوسيع الأدوات ذات الصلة. واقترحت اللجنة الفرعية مجالات إضافية للنظر فيها خلال الفترة المقبلة الفاصلة بين الدورتين، بما في ذلك بناء قدرات جمع البيانات.

### حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم والمتابعة الممكنة

7- رحّبت اللجنة الفرعية بإنهاء التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير) وأثنت على جهود المنظمة في هذا الصدد. وأوصت المنظمة بمواصلة العمل على بلورة استراتيجية اتصالات لنشر التقرير، وما تضمّنه من رسائل، على أوسع نطاق ممكن، وإتاحة التقارير القطرية وتبادلها في ما بين الأعضاء. وأوصت اللجنة الفرعية أيضاً بأن يقوم الأعضاء بإعداد خطط إدارة وطنية للموارد الوراثية المائية واتخاذ سلسلة من الإجراءات المحددة استجابةً للتقرير.

8- ورحّبت اللجنة الفرعية بمشروع الأهداف والمبادئ والأولويات الاستراتيجية الممكنة لخطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.<sup>1</sup> وقدّمت مشورة بشأن الأولويات الاستراتيجية المحتملة لخطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وأوصت بالمزيد من تطويرها. ويرد في المرفق 1 المخطط العام للأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية وأيضاً المشورة المحددة التي أسدتها اللجنة الفرعية. وأوصت اللجنة الفرعية أن تمضي المنظمة قدماً في تطوير عدة أنشطة؛ بما في ذلك وضع سجل عالمي للأنواع المستزرعة ونظام معلومات مرتبط به؛ وتسريع تنمية الموارد الوراثية المائية لتربية الأحياء المائية لمجموعة من الأنواع، مع التركيز على الإنسان الانتقائي؛ وصون الأنواع المهددة، مع التركيز على الصون في بنوك جينات؛ ووضع خطوط توجيهية ملائمة. وطلبت اللجنة الفرعية مساعدة المنظمة على اتخاذ إجراءات للحصول على الموارد وتقاسم منافعها وعقد اتفاقات لنقل المواد، في حال طلب الأعضاء ذلك، كما شجّعت الأعضاء والمنظمات الإقليمية على العمل مع المنظمة على إعداد نماذج قابلة للتطبيق على المستوى العالمي. وشددت اللجنة الفرعية أيضاً على الحاجة إلى الاستثمار في بناء القدرات، بما في ذلك التدريب في مجال علم الوراثة وفي الإنسال.

### تقرير من أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك

9- أكدت اللجنة الفرعية على أوجه التآزر بين اللجنتين الفرعيتين، مشيرة على وجه التحديد إلى أهمية عمل المنظمة في ما يتعلق بالوصول إلى الأسواق، ومسائل ما بعد الصيد، والحد من الفاقد والمهدر، وتتبع بيانات السوق والتجارة بشأن منتجات مصايد الأسماك، وضمان الجودة. ودعت اللجنة الفرعية المنظمة إلى مواصلة جهودها الرامية إلى معالجة الأثر المحتمل لوجود دقائق بلاستيكية في منتجات مصايد الأسماك.

<sup>1</sup> يرجى الرجوع إلى الوثيقة CGRFA-17/19/8.3 الخيارات المتاحة لمتابعة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم المتاحة على <http://www.fao.org/3/my596ar/my596ar.pdf> والوثيقة COFI:AQ/X/2019/2.1 حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة والمتابعة الممكنة المتاحة على [www.fao.org/3/na484ar/na484ar.pdf](http://www.fao.org/3/na484ar/na484ar.pdf).

## الحيلولة دون مخاطر الأمراض الحيوانية المائية في تربية الأحياء المائية وإدارة هذه المخاطر من خلال مسار إدارة تدريجي

- 10- رحّبت اللجنة الفرعية بعمل المنظمة بشأن مسار الإدارة التدريجي لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية (مسار الإدارة التدريجي)، وأبرزت كذلك أهمية تحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية في خفض عبء الأمراض وتحسين الصحة على مستوى المزرعة وعلى المستوى الوطني والتقليل إلى الحد الأدنى من انتشار الأمراض على الصعيد العالمي وتحقيق أهداف نهج "صحة واحدة".
- 11- طلبت اللجنة الفرعية تشكيل مجموعة عمل فنية تابعة للمنظمة لوضع مسار الإدارة التدريجي وما يرتبط به من أدوات وآليات، من قبيل: الحوكمة، ومراكز التعاون، وأدوات التقييم، والقوائم المرجعية للمراقبة، وخطط عمل السلامة البيولوجية، وتحليلات المخاطر، والدراسات المتعلقة بالميكروبيوم وبروتوكولات إدارة الميكروبات، واقتصادات الصحة في مجال تربية الأحياء المائية وأدوات التأهب للطوارئ، والتوجهات بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة الفرعية تعزيز التعاون مع الأجهزة الدولية المعنية، من مثل المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمجلس الدولي لاستكشاف البحار ومنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والبنك الدولي.
- 12- وعقب اجتماع اللجنة الفرعية، أكدت لجنة البرنامج التابعة للمنظمة في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة الحاجة إلى وضع خطة عمل جديدة للمنظمة بشأن المقاومة لمضادات الميكروبات (2021-2025)، ودعت لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك إلى تقديم توجيهات في هذا الصدد في دورتيهما المقبلتين.<sup>2</sup> وتوفر الوثيقة COFI/2020/Inf.9.2 المزيد من التفاصيل عن عمل المنظمة المتعلق بتنفيذ خطة العمل بشأن المقاومة لمضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية، كما تتضمن اقتراح خطة عمل المنظمة الجديدة بشأن المقاومة لمضادات الميكروبات 2021-2025.
- 13- ونوّهت اللجنة الفرعية بأهمية وضع أداة تقييم لاقتصادات الصحة في تربية الأحياء المائية والتأهب للطوارئ، مع مراعاة مبادرات "العبء العالمي للأمراض الحيوانية".
- 14- وأوصت اللجنة الفرعية بأن تقوم لجنة مصايد الأسماك بالنظر في إعداد مكون طويل الأجل عن الأمن البيولوجي كجزء من "برنامج منظمة الأغذية والزراعة العالمي المتكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية" (المرفق 2)، وشجّعت على الالتزام بتعبئة الموارد من جهات مانحة متعددة لهذا البرنامج.

## مساهمة تربية الأحياء المائية في إنهاء الجوع وتأمين الإمدادات الغذائية وتشجيع الممارسات الصحية والغذائية الجيدة

- 15- نوّهت اللجنة الفرعية بأهمية مساهمة تربية الأحياء المائية في ضمان الأمن الغذائي والتغذية، وسلطت الضوء على الحاجة إلى اعتماد نهج شامل وعمل جماعي لمعالجة مسألة القضاء على الجوع المعقدة. وطلبت تقديم الدعم لإدراج النساء

<sup>2</sup> الفقرة 27 من الوثيقة CL163/4

والشباب في السياسات، وتحسين فهم العلاقات المعقدة بين التغذية والفقر والمساواة بين الجنسين ومسائل الشباب والتنافس على الموارد الشحيحة وتغير المناخ.

16- ودعت اللجنة الفرعية إلى العمل معاً على رفع الوعي للمنافع الصحية للسّمك وتعزيز قبول المستهلك لمنتجات تربية الأحياء المائية، وشجعت الأعضاء على الترويج لتربية الأحياء المائية المراعية للتغذية في عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.

### الابتكارات في مجال تربية الأحياء المائية ورفع مستوى هذه الابتكارات ونقل التكنولوجيا لزيادة الكفاءة ومكافحة تدهور البيئة والتكيف مع تغير المناخ

17- دعت اللجنة الفرعية إلى تقديم مزيد من الدعم الفني بشأن الابتكارات في تربية الأحياء المائية ورفع مستوى هذه الابتكارات ونقل التكنولوجيا على أساس شروط طوعية متفق عليها بصورة متبادلة لزيادة الكفاءة ومكافحة تدهور البيئة والتكيف مع تغير المناخ ودعم إدراج الابتكار في الاستراتيجيات الوطنية لتربية الأحياء المائية.

18- ونوّهت اللجنة الفرعية بكون الابتكار في تربية الأحياء المائية ضروري للتنمية المستدامة لهذا القطاع، واقترحت النشر المنتظم للابتكارات الناجحة على غرار نظم الزراعة المختلطة بين الأرز والأسماك، وتربية الأحياء المائية المتكاملة المتعددة الأنواع الغذائية، ونهج النظام الإيكولوجي لتربية الأحياء المائية، ونظم تربية الأحياء المائية القائمة على إعادة التدوير، والمصايد المعتمدة على الاستزراع، وأعلاف السمك الطبيعية، واستزراع الطحالب والطحالب المجهرية، بالإضافة إلى الابتكارات الرامية إلى تحسين الحوكمة والجودة والتنوع والأداء البيئي والأمن البيولوجي وإمكانية التتبع. وشددت اللجنة الفرعية على أهمية تقييم المخاطر قبل رفع مستوى التكنولوجيا المتكبرة وتعميمها.

19- ونوّهت اللجنة الفرعية بالحاجة إلى تقديم الدعم المالي وقطع الالتزامات للابتكارات في تربية الأحياء المائية ورفع مستواها ونقل التكنولوجيا على أساس شروط طوعية متفق عليها بصورة متبادلة، مشيرة إلى أهمية التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

### حدث خاص عن ممارسات إدارية وخطوط توجيهية أفضل للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية

20- نوّهت اللجنة الفرعية بقيمة وضع خطوط توجيهية للتربية المستدامة الأحياء المائية سعياً إلى مواصلة النهوض بالسياسات الوطنية لقطاع تربية الأحياء المائية. وأشارت إلى دعمها القوي لعقد مشاورات إقليمية، وطلبت وضع خارطة طريق ومنهجية أكثر تفصيلاً، وحددت أن التحسينات على الحوكمة الوطنية هي الهدف الأساسي لتلك الخطوط التوجيهية. وأوصت اللجنة الفرعية أن تكون الخطوط التوجيهية وثيقة قابلة للتعديل تخضع للمراجعة الدورية.

21- واتفقت اللجنة الفرعية مع الوحدات المواضيعية المقترحة للخطوط التوجيهية للتربية المستدامة الأحياء المائية، مشيرة إلى أن هذه الخطوط التوجيهية ينبغي أن تتماشى مع الآليات ذات العلاقة وتنسق مع الهيئات ذات الصلة، بما فيها المنظمات الإقليمية. وأكدت اللجنة الفرعية على الحاجة إلى وضع خطوط توجيهية تغطي جميع جوانب تربية الأحياء المائية وتكون قابلة للتطبيق على المزارع الكبيرة والصغيرة الحجم على السواء، مع أخذ الفوارق الإقليمية بالاعتبار.

### انتخاب رئيس ونواب رئيس الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

22- انتُخب السيد Giovanni Fiore Amaral من المكسيك رئيسًا للدورة الحادية العاشرة للجنة الفرعية. وانتُخبت تركيا نائبًا أول للرئيس. وانتُخبت إندونيسيا وجنوب أفريقيا وفيجي وبلجيكا على التوالي لمنصب النائب الثاني والثالث والرابع والخامس للرئيس.

### أية مسائل أخرى

23- أطلعت اللجنة الفرعية على نتائج الحدث الجانبي عن الدور الحاسم للموارد الوراثية المائية في تطوير تربية الأحياء المائية وعلى الإطلاق الرسمي لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وتخللت الجلسة ثلاثة عروض قدمها خبراء من المركز العالمي للأسماك WorldFish والمعهد الهندي للبحوث الزراعية التابع للمكتب الوطني للموارد السمكية ومنظمة الأغذية والزراعة. وتناولت العروض إمكانية تحسين إنتاج الأحياء المائية من خلال تطبيق برامج التحسين الوراثي وأهمية التوصيف الوراثي للموارد الوراثية المائية.

24- وأبلغت اللجنة الفرعية بحصيلة الحدث الجانبي عن تربية الطحالب البحرية - إمكانات وتحديات التطوير. وقدم ستة عروض خبراء من كوستاريكا والفلبين وسانت لوسيا وتنزانيا ومنظمة الأغذية والزراعة والرابطة الأسكتلندية لعلم البحار. وتضمنت العروض إعطاء نظرة عامة عن نمو الإنتاج وقيمة قطاع تربية الطحالب البحرية خلال السنوات الخمسين الماضية والتطورات والتحديات الرئيسية في قطاع الطحالب البحرية على المستوى العالمي، بالاستناد إلى دراسات حالة من أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وجنوب شرق آسيا. وأبدت اللجنة الفرعية اهتمامها بتلقي المزيد من المعلومات عن تربية الطحالب البحرية خلال دوراتها المقبلة.

25- وأوصت اللجنة الفرعية بالقيام بعمل في الفترات الفاصلة بين الدورات على وضع توجيهات لإجراءات ملموسة للتكيف مع آثار تغير المناخ على تربية الأحياء المائية والتخفيف من وطأة هذه الآثار. ونوّهت بأنّ هذه المسألة موضع قلق خاص في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

26- وقدمت اللجنة الفرعية مقترحات لتحسين كفاءة عمل المنظمة في الفترات الفاصلة بين الدورات ولا سيما تعزيز التنسيق بين عمل المنظمة والهيئات الإقليمية.

27- ورحبت اللجنة الفرعية بمقترح جمهورية الصين الشعبية استضافة المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية في عام 2020 (المرفق 3) في الفترة من 26 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2020 في شانغهاي وأبدت دعمها لهذا المقترح. ونظرًا لجائحة كوفيد-19، وبعد التشاور الوثيق الذي أجرته منظمة الأغذية والزراعة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ مع البلد المضيف، حدّد للمؤتمر موعد جديد هو 22-27 سبتمبر/أيلول 2021، في شنغهاي، الصين.

### موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة

28- رحّبت اللجنة الفرعية بالدعوة الكريمة من المكسيك لاستضافة أعمال الدورة الحادية عشرة. وسيُعلن موعد ومكان انعقاد الدورة المقبلة خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك.

29- أُطلعت اللجنة الفرعية على رسالة وجهتها تركيا إلى المنظمة مؤخرًا وأكدت فيها مجددًا عرضها استضافة الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية. كما أكدت إندونيسيا مجددًا اهتمامها باستضافة دورة مقبلة من دورات اللجنة الفرعية.

### اعتماد التقرير

30- اعتمد تقرير الدورة العاشرة للجنة الفرعية في 27 أغسطس/آب 2019.



## المرفق 1

### ملخص للهيكل العام والأولويات الاستراتيجية المحتملة لمشروع خطة عمل عالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة تشمل تعقيبات محددة مقدمة من لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

#### الهيكل العام

يمكن أن تتمحور إجراءات المتابعة المتعلقة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة حول المواضيع الرئيسية أو مجالات الأولوية التالية:

- إنشاء نظم توصيف ورصد ومعلومات وطنية وعالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقويتها
- الإسراع في تطوير الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بشكل مناسب من أجل تربية الأحياء المائية
- تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وصونها
- السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

قد ترغب هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في كل مجال من مجالات الأولوية هذه، في صياغة إجراءات محددة يمكن أن توافق الحكومات على تنفيذها على المستويات الوطنية و/أو الإقليمية و/أو الدولية لتحقيق الأهداف. وستستند هذه الإجراءات إلى النتائج والاحتياجات والتحديات الرئيسية التي تم تحديدها في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وترد قائمة بالأولويات الاستراتيجية المؤقتة لإجراءات المتابعة التي يمكن أن تنظر الهيئة فيها في دورتها القادمة، وفقاً لمجالات الأولوية المذكورة أعلاه، في ما يلي.

#### الأولويات الاستراتيجية المحتملة

تستند الأولويات الاستراتيجية المحتملة التالية لإجراءات المتابعة والتي ترد ضمن مجالات الأولوية المقترحة، إلى الاحتياجات والتحديات التي تم تحديدها في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

#### مجال الأولوية 1: إنشاء نظم توصيف ورصد ومعلومات وطنية وعالمية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقويتها

الأولوية الاستراتيجية 1-1: تعزيز الاستخدام الموحد عالمياً للمصطلحات والتسميات والتوصيفات الخاصة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

الأولوية الاستراتيجية 1-2: تحسين وتوحيد إجراءات رفع التقارير وتوسيع نطاق نظم المعلومات القائمة المستندة إلى الأنواع من أجل تغطية الموارد الوراثية المائية غير المبلغ عنها، بما فيها أنواع الزينة والكائنات الدقيقة.

الأولوية الاستراتيجية 1-3: تطوير نظم المعلومات الوطنية والإقليمية والعالمية الموحدة وتعزيزها وإضفاء الطابع التجاري/المؤسسي عليها من أجل جمع البيانات بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة على مستوى أدنى من الأنواع (أي الأنواع المستزرعة والمخزونات) والتحقق منها ورصدها ورفع التقارير بشأنها.

أيدت اللجنة الفرعية الحاجة إلى توصيف فعال للأصناف المستزرعة والأنواع البرية على حدٍ سواء، بما في ذلك تلك التي لغير الاستخدام الغذائي. وأثنت اللجنة الفرعية على عمل المنظمة على السجل العالمي للأصناف المستزرعة ووضع نظام معلومات ذي صلة عن تربية الموارد الوراثية المائية، وأوصت بأن تمضي المنظمة قدمًا في إعداد سجل نموذجي تجريبي. وشجعت اللجنة الفرعية الأعضاء والمنظمات الإقليمية على العمل مع المنظمة على إعداد استراتيجيات وطنية وإقليمية لتوصيف ورصد وتطوير الموارد الوراثية المائية واستخدامها استخدامًا مستدامًا، بما في ذلك إجراء دراسات حالة.

## مجال الأولوية 2: الإسراع في تطوير الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بشكل مناسب من أجل تربية الأحياء المائية

الأولوية الاستراتيجية 1-2: التوعية والتوصل إلى فهم أفضل لخصائص التكنولوجيات الوراثية ودورها والمخاطر المترتبة عنها ولتطبيقها على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بما في ذلك تكنولوجيات التربية الانتقائية التقليدية والتكنولوجيات الناشئة.

الأولوية الاستراتيجية 2-2: زيادة اعتماد برامج التربية الانتقائية الطويلة الأجل والمدارة بطريقة جيدة باعتبارها تكنولوجيا تحسين وراثي أساسية لكافة أنواع تربية الأحياء المائية الرئيسية.

الأولوية الاستراتيجية 2-3: وضع استراتيجيات وبرامج وطنية لتطوير الأنواع والسلالات بغية إطلاق كامل إمكانات الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة. وينبغي أن تحقق استراتيجيات كهذه توازنًا مناسبًا بين تطوير تربية الأنواع الجديدة (المحلية وغير المحلية) وتطوير أنواع مستزرعة للأنواع الموجودة التي تتم تربيتها.

الأولوية الاستراتيجية 2-4: إجراء التدريب المناسب وبناء القدرات في مجال التحسين الوراثي، ولا سيما علم الوراثة الكمية.

أيدت اللجنة الفرعية بشدة المجال 2 من المجالات ذات الأولوية في خطة العمل العالمية لتسريع تطوير الموارد الوراثية المائية لتربية الأحياء المائية في ما خص مجموعة من الأنواع، مع التركيز على الإنسان الانتقائي. وينبغي أن يركز التحسين الوراثي على مجموعة من السمات بما في ذلك النمو ومقاومة الأمراض ومقاومة الإجهاد.

## مجال الأولوية 3: تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وصونها

الأولوية الاستراتيجية 1-3: وضع سياسات مستندة إلى المخاطر وضوابط على إدخال الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وعلى نقلها، وتطبيق نظم الرصد لفهم الآثار المترتبة عن الأنواع غير المحلية والحد من عواقبها السلبية على الموارد الوراثية المائية المستزرعة وأقاربها البرية على السواء.

الأولوية الاستراتيجية 2-3: تحديد الأقارب البرية للموارد الوراثية المائية الأكثر عرضة للخطر بغية الحرص على إدارتها بطريقة مستدامة وعلى تنفيذ إجراءات الصون الملائمة عند الضرورة.

الأولوية الاستراتيجية 3-3: رصد وترقب الآثار الراهنة والمستقبلية المترتبة عن التغيرات البيئية على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة والاستجابة وفقًا لذلك، مثلًا من خلال صون الموارد المهتدة وتطوير الأنواع المستزرعة المتكيفة مع تغير المناخ لتربية الأحياء المائية.

الأولوية الاستراتيجية 3-4: تعزيز الصون في المواقع الطبيعية، بما في ذلك حماية الموائل وإنشاء مناطق مائية محمية، بوصفه التدبير الرئيسي لحماية الأقارب البرية المهدة للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

الأولوية الاستراتيجية 3-5: تحديد الأقارب البرية المهدة للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة التي تتسم بأهمية حاسمة لتطوير تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك البرية وإعطاء الأولوية لصونها في المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-6: دمج صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بشكل فعال في عملية تطوير خطط إدارة مصايد الأسماك، ولا سيما بالنسبة إلى الأنواع المهدة.

الأولوية الاستراتيجية 3-7: ينبغي النظر في إنشاء مناطق مائية محمية عند تطوير عملية صون الموارد الوراثية المائية الأساسية للأغذية والزراعة في المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-8: تحديد الموارد الوراثية المائية المهدة والمهمة التي تتمتع بالأولوية بوصفها مرشحة للصون للفعال خارج المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-9: تطوير الخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات والترويج لها من أجل صون الموارد الوراثية المائية في الجسم الحي وفي الأنايب خارج المواقع الطبيعية.

الأولوية الاستراتيجية 3-10: رصد استخدام وتبادل الموارد الوراثية المائية لأغراض غير غذائية، مثل أنواع الزينة، والأسماك الغذائية وتحديد المخاطر والاحتياجات ذات الصلة.

رَكَزَت اللجنة الفرعية على صون الأنواع المهدة والحاجة إلى وجود بنوك جينات لدعم عملية الصون.

#### مجال الأولوية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

الأولوية الاستراتيجية 4-1: دعم الأعضاء في تطوير ورصد وإنفاذ السياسات والإدارة السليمة التي تولي الاعتبار الواجب للمسائل المؤثرة على صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة، والتي تتم مواءمتها بين القطاعات الحكومية.

الأولوية الاستراتيجية 4-2: وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في المواقع الطبيعية وخارجها ولاستخدامها بطريقة مستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 4-3: دعم التواصل الوطني والإقليمي المحسّن بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتوعية أصحاب المصلحة، من المستهلكين إلى واضعي السياسات، بأهمية هذه الموارد.

الأولوية الاستراتيجية 4-4: تعزيز التوصل إلى فهم أفضل للأدوار التي يؤديها أصحاب المصلحة المعنيون بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والنساء، ولدورهم في صون هذه الموارد واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 4-5: دعم عمليات استعراض التشريعات الوطنية التي تنظم الموارد الوراثية المائية غير المحلية، بما في ذلك استخدام هذه الموارد وتبادلها بطريقة مسؤولة بالاستناد إلى تقييمات المخاطر المناسبة والحصول على الموارد وتقاسم المنافع المحددة لخصائص الموارد الوراثية المائية.

الأولوية الاستراتيجية 4-6: تعزيز توعية الأعضاء بالدور الذي يمكن أن تؤديه الاتفاقات والصكوك الدولية في صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة، وتحسين تنفيذ هذه الاتفاقات والصكوك من أجل تحقيق أثر إيجابي.

الأولوية الاستراتيجية 4-7: إقامة أو تعزيز المؤسسات الوطنية، بما في ذلك جهات التنسيق الوطنية، لتخطيط التدابير الخاصة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتنفيذها من أجل تنمية قطاع تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك.

الأولوية الاستراتيجية 4-8: إقامة أو تعزيز المؤسسات الوطنية التعليمية والبحثية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتعزيز التعاون بين القطاعات في مجال صون هذه الموارد واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة.

الأولوية الاستراتيجية 4-9: تعزيز القدرة البشرية الوطنية على توصيف الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وجردها ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها من أجل صونها واستخدامها بصورة مستدامة وتطويرها، بما في ذلك تقييمها الاقتصادي وتوصيفها وتحسينها الوراثي.

الأولوية الاستراتيجية 4-10: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي وتشاطر المعلومات بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

الأولوية الاستراتيجية 4-11: تعزيز الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد، بما في ذلك المالية منها، لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة.

تقدّمت اللجنة الفرعية بعدد من التوصيات بشأن أولويات استراتيجية في إطار المجال 4 من المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك الطلب إلى المنظمة وضع خطوط توجيهية للبلدان بشأن إقامة الشبكات الدولية والإقليمية والوطنية وإقامة بنوك جينات والإدارة الوراثية لتحسين الأرصد وإدارة وتحسين الرصيد البياض.

## المرفق 2

### البرنامج العالمي المتكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية

#### مذكرة مفاهيمية

#### معلومات أساسية

تمثل تربية الأحياء المائية 46 في المائة من إجمالي إنتاج الأسماك و53 في المائة من إنتاج الأغذية المائية. ورغم تباطؤ معدل نمو إنتاج تربية الأحياء المائية في العقود الأخيرة، إلا أنه لا يزال يسجل 5.3 في المائة سنويًا. وفي عام 2018، سجّل هذا الإنتاج رقمًا قياسيًا جديدًا بلغ 114.5 ملايين طن (بقيمة 234 مليار دولار أمريكي)، بما في ذلك 82.1 مليون طن من الأسماك و32.4 ملايين طن من النباتات المائية. وكان هناك إنتاج إضافي بلغ 26 ألف طن من المنتجات غير الغذائية. ويشكّل إقليم آسيا أكبر منتج للأحياء المائية، حيث استأثر في عام 2018 بنحو 88.7 في المائة من الإنتاج العالمي من الأسماك المخصصة للأغذية. ويأتي الجزء الأكبر من الإنتاج عالميًا (62.5 في المائة) من تربية الأحياء المائية في مياه داخلية. (منظمة الأغذية والزراعة، 2020).<sup>3</sup>

وتشير التقديرات إلى أن الإنتاج العالمي الإجمالي من الأسماك سيستمر في التوسع بمعدل نمو قدره واحد في المائة سنويًا. ومن المتوقع أن يتحقق نمو الإنتاج هذا كله تقريبًا عن طريق تربية الأحياء المائية، إذ يتوقع أن يصل إنتاج الأغذية المائية المستزرعة إلى 109 ملايين طن بحلول عام 2030، أي بزيادة قدرها 37 في المائة عن مستويات عام 2016 (منظمة الأغذية والزراعة، 2020).<sup>3</sup>

ومن الضروري أن يكون نمو تربية الأحياء المائية المستمر هذا مستدامًا، ويمكن للمنظمة أن تقوم بدور هام في دعم أعضائها لمواصلة تطوير قطاعات تربية الأحياء المائية لديهم. وسيطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة النظر في التنمية المستدامة في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وغيرها بطريقة متكاملة، مع مراعاة أوجه التآزر والمقايضات عبر القطاعات وعبر أبعاد الاستدامة. ولذا يتطلب النمو المستدام لتربية الأحياء المائية بناء نهج مرن وتوسيع مستويات التكامل القائمة حاليًا عبر القطاعات وبما يعكس تنوع نظم تربية الأحياء المائية ومراحل تطور تنمية القطاع المتباينة جدًا عبر الأقاليم. وبالاسترشاد بلجنة مصايد الأسماك،<sup>4</sup> توفر الإطار لذلك الرؤية المشتركة للأغذية والزراعة المستدامتين ومبادئ الخمسة وهي: (1) تحسين كفاءة استخدام الموارد؛ (2) وصون وحماية وتعزيز النظم الإيكولوجية الطبيعية؛ (3) وحماية وتحسين سبل المعيشة الريفية والإنصاف والرفاه الاجتماعي؛ (4) وتعزيز قدرة الناس والمجتمعات والنظم الإيكولوجية على الصمود والتكيف؛ (5) وتشجيع الحوكمة الرشيدة والفعالة عبر الأنظمة الطبيعية والبشرية.

الغرض من هذا المرفق هو تقديم خطوط عريضة لبرنامج عالمي تتبناه منظمة الأغذية والزراعة لدعم أعضائها في تطوير التربية المستدامة للأحياء المائية. ويقصد بهذا البرنامج أن يكون استجابة لمجموعة من الطلبات المقدمة من لجنة مصايد الأسماك ومن لجناتها المختصة بتربية الأحياء المائية على النحو المبين في وثيقة العمل.

<sup>3</sup> <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca9229en>

<sup>4</sup> الفقرة 36، الصفحة 5 في منظمة الأغذية والزراعة. 2019. تقرير الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، روما، 9-13 يوليو/ تموز 2018. مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة، تقرير رقم 1249 روما. الترخيص CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

## أهداف البرنامج

يهدف البرنامج العالمي المتكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية إلى تعظيم مساهمة التربية المستدامة للأحياء المائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال:

- (1) تمكين نهج مُركَّز ومُنسَّق ومتكامل لدعم وتلبية احتياجات الأعضاء في ما يتعلق بتطوير التربية المستدامة للأحياء المائية؛
- (2) تأسيس نهج تعاوني ومتسق على نحو كامل عبر المنظمة ومع شركائها الاستراتيجيين تجاه معالجة القضايا العالمية والإقليمية والناشئة؛
- (3) السعي إلى مشاركة كبيرة من مانحين متعددين ودعم العمل المنسَّق على الأولويات الاستراتيجية التي يجري تحديدها.

## القوى الدافعة الرئيسية للبرنامج

سيجري وضع البرنامج العالمي المتكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية لمعالجة القضايا المشتركة مثل التفاعلات البيئية وتطوير النظم وسلاسل القيمة إلى جانب قضايا ناشئة مثل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والاستجابة لكوفيد-19. وبينما سيكون البرنامج عالمي الطابع، سيجري التركيز على مجموعة من البلدان التي تتطلب دعمًا خاصًا على غرار البلدان الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية إضافة إلى المناطق التي تكون فيها عادة تربية الأحياء المائية غير متطورة بالقدر الكافي وإن كانت تملك طاقات كبرى لذلك. كما سيركّز البرنامج على تعظيم مساهمة تربية الأحياء المائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها، لكنه سيستجيب أيضًا لقوى دافعة متعددة منها: استراتيجية المنظمة وأولوياتها (مثل مبادرة "العمل يدًا بيد")، وتوصيات وتوجيهات لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، وطلبات الأعضاء والطلبات الموجهة إلى المنظمة عن طريق محافل أخرى كمثل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

واستجابة لهذه القوى الدافعة ولطالب الأعضاء، سيكون البرنامج متسقًا مع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، كما سيتم تطويره من خلال النتائج والتوصيات الرئيسية التي سيتمخض عنها المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية الذي ستعقده منظمة الأغذية والزراعة/شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (من خلال إعلان شنغهاي المخطط له) والمؤتمرات العالمية الأخرى ذات الصلة. وسيكون البرنامج برنامجًا متكيفًا يستجيب لاحتياجات والأولويات ومصادر التمويل المتغيرة، وسيجري رصد تركيزه وتقديمه وتحديثه بانتظام في دورات لجنة مصايد الأسماك ولجنتها الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.

## هيكل البرنامج

سيكون تركيز البرنامج والتحدي الذي سيتصدى له متمثلين في تطوير برنامج تمتد تغطيته من آليات الدعم الفني إلى الدعم السياسي عبر عدد من المواضيع ودمجها بفعالية لتطوير التربية المستدامة للأحياء المائية على نحو أكثر شمولية مما تتيحه النهج الحالية.

وسيتطلع البرامج إلى تطبيق الابتكار التكنولوجي على نحو مناسب، بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية/الذكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تصميم عناصر البرنامج لإيجاد حلول فعالة تشمل: أفضل ممارسات تطوير نظم تربية الأحياء

المائية؛ الأمن البيولوجي وإدارة الصحة؛ الموارد الوراثية المائية وإمدادات البذور؛ والأعلاف وإدارة الأعلاف؛ وحوكمة تربية الأحياء المائية، ووضع السياسات والتخطيط المكاني؛ والتنمية الاقتصادية والاستثمار؛ وتعزيز سلاسل القيمة. ويمكن تكيف هذه العناصر وتعديلها لدى تطوير البرنامج.

وستشمل القضايا العابرة للقطاعات، التي تُطبق عبر البرنامج، الاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك التعافي من جائحة كوفيد-19؛ والتفاعلات البيئية بما في ذلك الآثار البيئية (الإيجابية والسلبية)؛ والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ وتعميم التنوع البيولوجي؛ والقضايا الاجتماعية بما في ذلك التصور العام لتربية الأحياء المائية والوعي العام لها، والقضايا الجنسانية؛ والعمل اللائق وحقوق العمال؛ وبناء القدرات، بما في ذلك تقوية الموارد البشرية والقدرات المؤسسية ونقل التكنولوجيا والتعليم والتدريب والإرشاد.

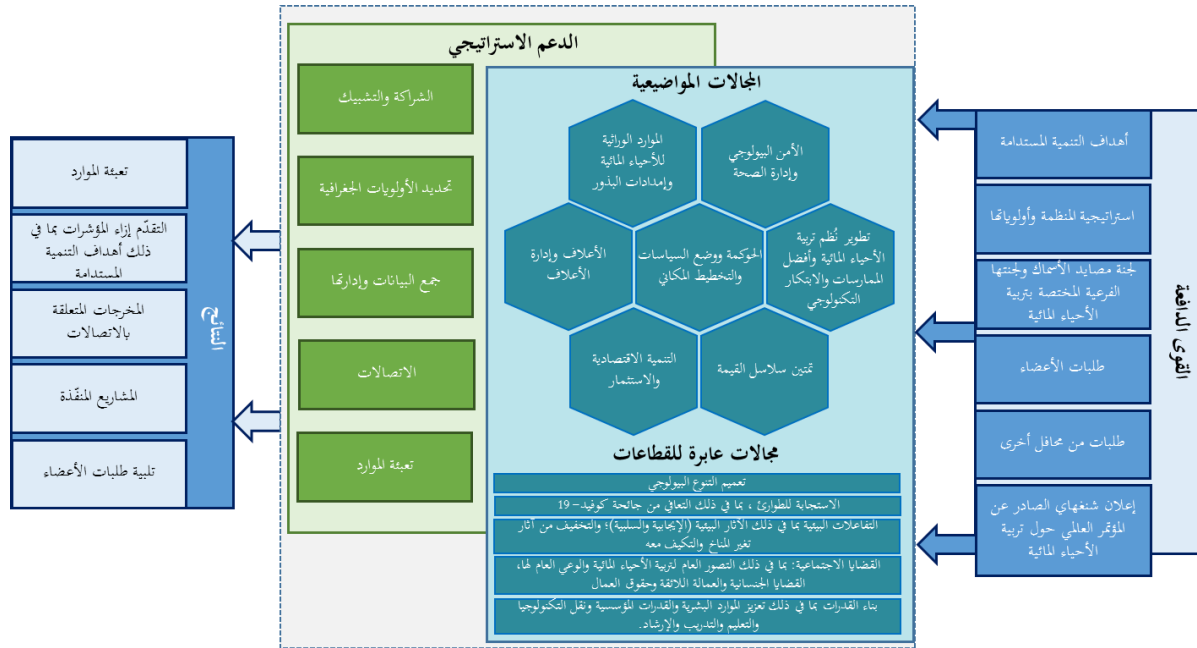
وتستخدم النتائج في البداية أولويات عمل المنظمة التي حددها اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها الثامنة<sup>5</sup> مع تكيف المواضيع والقضايا العابرة للقطاعات بحيث تعكس الأولويات الراهنة والأنشطة الجارية مع الأعضاء. كما ستتطور أنشطة البرنامج لتعكس الأولويات المستقبلية وتغير القوى الدافعة ومدى تعبئة الموارد.

وسيشمل البرنامج دعمًا متكاملًا واستراتيجيًا مع توجيه تعبئة الموارد إلى تطوير الأنشطة المواضيعية والأنشطة العابرة للمواضيع، بما في ذلك:

- الشراكة وإقامة الشبكات (ضمن المنظمة ومع الشركاء)
- تحديد الأولويات الجغرافية (مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية، وأفريقيا، والبلدان ذات الأولوية لمبادرة العمل يداً بيد)
- جمع البيانات وموارد الإدارة (مثل قاعدة البيانات الإحصائية عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية FishstatJ، ومؤشرات أداء تربية الأحياء المائية في العالم WAPI، وقاعدة بيانات إدخال الأنواع المائية DIAS)
- مبادرات تعبئة الموارد
- وسائط الاتصالات (مثل الموقع الإلكتروني، ونشرة المنظمة الإخبارية حول تربية الأحياء المائية، والندوات على الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمؤتمرات العنقودية)

<sup>5</sup> الفقرة 38، الصفحة 4 في تقرير الدورة الثامنة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، برازيليا، البرازيل، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015. (متاح

على: <http://www.fao.org/3/a-i5191t.pdf>)



## التطوير والتطبيق

سيكون البرنامج العالمي المتكامل للتربية المستدامة للأحياء المائية برنامجاً حياً يستجيب للاحتياجات والأولويات المتغيرة، يرمي إلى معالجة القضايا والطلبات الناشئة، مثل الاستجابة لتحولات النظام الغذائي وجائحة كوفيد-19.

وسيستخدم البرنامج بفعالية قدرات المنظمة الكاملة (بما في ذلك شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة، وشعبة تعبئة الموارد والشراكات مع القطاع الخاص، وشعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي) وشركائها الاستراتيجيين، بما في ذلك الشركاء القطريين والشراكات بين القطاعين العام والخاص، لتعبئة الموارد الكافية لتلبية احتياجات القطاع لتطوير التربية المستدامة للأحياء المائية.

وسيوضع البرنامج موضع التطبيق ويوجه المقترحات والتعاون عبر شعبة مصايد الأسماك في المنظمة.

ويُشجّع الأعضاء والشركاء على تقديم الملاحظات والمساعدة على تأمين التمويل لدعم البرنامج.



### المرفق 3

## المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية للألفية+20 تربية الأحياء المائية من أجل الأغذية والتنمية المستدامة 22-27 سبتمبر/أيلول 2021، شنغهاي، الصين نشرة تمهيدية توضيحية

### مقدمة

يشكّل إطعام سكان العالم، الذين يتوقع أن يصل عددهم إلى 9 مليارات نسمة بحلول عام 2050 بواسطة أغذية مغذية، تحديًا هائلًا يحتاج إلى انخراط مئات الملايين من المزارعين ومجهزي الأغذية والتجار والباحثين والخبراء الفنيين والقادة في مختلف أنحاء العالم. ويمكن للأسمك وغيرها من منتجات تربية الأحياء المائية أن تؤدي دورًا رئيسيًا في تلبية هذه المتطلبات الغذائية، كما وفي تلبية احتياجات الأمن الغذائي للفقراء في الوقت ذاته. والغذاء بهذه المنتجات مهم جدًا لنظام غذائي مغذٍ وصحي ومتوازن يحتوي على المغذيات الدقيقة الأساسية، وخاصة للأمهات والأطفال. غير أن زيادة الإنتاج وحدها لا تكفي، فهناك أيضًا حاجة إلى ضمان إنتاج من تربية الأحياء المائية سليم وآمن، مع اتخاذ تدابير حازمة على صعيد الأمن البيولوجي لضمان منتج جيد النوعية وآمن ومقبول اجتماعيًا، وليس ذلك فحسب بل أيضًا ضمان القدرة على ربط الإنتاج بالأسواق الإقليمية والعالمية من خلال تطوير سلاسل القيمة. ولا يزال من المهم معالجة القضايا الإنمائية الرئيسية في هذا القطاع ودعم فرص الأعمال التجارية وفرص العمل، بما في ذلك للشباب والنساء، لضمان نمو مستدام طويل الأجل لقطاع إنتاج الأغذية هذا وتأمين فرص العمل وسبل العيش الحالية والمستقبلية. وهذه التدابير تتطلب كلها برامج تدريبية وتنمية للقدرات مصممة خصيصًا لذلك. وفي الوقت الحالي، يعمل في تربية الأحياء المائية ما لا يقل عن 20 مليون عامل في الإنتاج وحده، بالإضافة إلى ملايين الوظائف الناشئة على امتداد سلاسل القيمة (المعالجة والتجارة والسياحة البيئية). وعمومًا، يمكن لمساهمة تربية الأحياء المائية في تحويل النظام الغذائي أن تكون كبيرة. ولكن، لتحقيق أقصى مساهمات القطاع في تحقيق الغايات المحددة في إطار أهداف التنمية المستدامة، لا بدّ من إجراءات منسّقة ومتسارعة.

وإدراكًا للدور الحاسم لتربية الأحياء المائية (الصغيرة النطاق والواسعة النطاق على حد سواء) في سد الفجوة المتوقعة بين العرض والطلب على الأسمك في العالم، والحاجة إلى تبادل المعلومات والخبرات، وأهمية وجود رؤية مشتركة وتقدير مشترك لكيفية تحقيق النمو المستدام لهذا القطاع الغذائي، تقوم المنظمة، بناء على طلب أعضائها، بتنظيم المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية للألفية+20 بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ ووزارة الزراعة والشؤون الريفية في جمهورية الصين الشعبية. وكان من المقرر أن يعقد هذا المؤتمر في أكتوبر/تشرين الأول 2020، لكنه تأجل بسبب جائحة كوفيد-19 ومن المقرر الآن عقده في الفترة من 22 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2021 في شنغهاي، الصين. ولا تزال المنظمة وشركاؤها ملتزمين التزامًا كاملاً بمكافحة الجوع والفقر وبصحة وسلامة جميع المشاركين في المؤتمر العالمي المزمع عقده.

## معلومات أساسية

نتيجة التطور السريع، وإن يكن غير متكافئ، في تربية الأحياء المائية في العقود الأخيرة، هناك حاجة إلى استعراض القطاع لتحقيق فهم أفضل للثغرات والتحديات التي تمكن معالجتها من خلال توجيه وتعزيز الحوكمة والاستثمار والتكنولوجيا والابتكار والشراكة والتعليم والإبداع وتقاسم المعرفة. وفي سياق التصدي للتحديات العالمية مثل آثار تغير المناخ ومخاطر فقدان التنوع البيولوجي والحاجة إلى ضمان الجدوى الاقتصادية والإنصاف الاجتماعي في آن معاً، سيتطلب الأمر أن يبذل أصحاب المصلحة جميعهم جهداً منسقاً وعاملياً لتعزيز مساهمة التربية المستدامة للأحياء المائية في الغذاء والتغذية، كما وفي خفض الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي وزيادة الميزان التجاري بما يعود بالفائدة على الناس وكوكب الأرض. والواقع أن التحديات أكبر من أن تواجهها أي وكالة بمفردها، وستتطلب التعاون في ما بين الشركاء جميعهم لبناء أوجه تآزر من خلال نقاط القوة التي يتمتعون بها والتي يكمل بعضها بعضاً.

## أهداف المؤتمر

في إطار الموضوع الشامل عن "تربية الأحياء المائية من أجل الغذاء والتنمية المستدامة"، يهدف المؤتمر إلى جمع أصحاب المصلحة من الحكومات والقطاع الخاص والمزارعين والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني لتحديد آليات الحوكمة والابتكارات التكنولوجية وفرص الاستثمار في مجالات التعاون التي ستدفع بتطوير التربية المستدامة للأحياء المائية. وسيسلط الناتج الرئيسي للمؤتمر، إعلان شنغهاي، الضوء على المبادئ والمسارات الاستراتيجية لتعزيز الدور الذي سيؤدي به قطاع تربية الأحياء المائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعلى وجه التحديد، سيقوم المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية بما يلي:

- (1) استعراض الوضع والاتجاهات والقضايا الناشئة في تطوير تربية الأحياء المائية؛
- (2) وتقييم التقدم المحرز في تطوير تربية الأحياء المائية في ضوء الاستراتيجيات والسياسات التي سبق أن أوصى بها على المستويين الإقليمي والعالمي؛
- (3) وتحديد الاحتياجات والفرص والتحديات في تربية الأحياء المائية ومساهماتها في التنمية المستدامة؛
- (4) وبناء توافق في الآراء حول الأولويات والإجراءات اللازمة للنهوض بتربية الأحياء المائية كقطاع إنتاج غذائي مستدام قادر على المنافسة عالمياً.

وستكون المخرجات الرئيسية للمؤتمر هي:

- إعلان شنغهاي - لتسليط الضوء على المبادئ والمسارات الاستراتيجية لتعزيز مساهمة التربية المستدامة للأحياء المائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- عمليات استعراض إقليمية لتربية الأحياء المائية وتوليف عالمي - يوفر معلومات عن حالة القطاع واتجاهاته والقضايا الناشئة؛
- وقائع المؤتمر - سيجري توليف المعلومات والمناقشات من كلٍّ من الجلسات المواضيعية.

ومن المتوقع أن يوفر إعلان شنغهاي خارطة طريق لزيادة تيسير تطوير تربية الأحياء المائية من خلال تعاون مُعزّز وبناء بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين ما سيبسّر تنفيذ الإجراءات الموصى بها. وستكون مخرجات المؤتمر جميعها متاحة مجاناً

للاطلاع عليها، بينما ستعرض المخرجات الرئيسية لمزيد من التباحث في المنظمة في لجنة مصايد الأسماك واللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.

### المؤتمرات العالمية السابقة حول تربية الأحياء المائية

سيكون المؤتمر العالمي حول تربية الأحياء المائية هذا المؤتمر الرابع في سلسلة من المؤتمرات الموجهة نحو التنمية التي أثرت على تطوير تربية الأحياء المائية في العالم:

- (1) وضع مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة التقني عن تربية الأحياء المائية (كيوتو، اليابان، 1976) استراتيجية كيوتو لتنمية تربية الأحياء المائية،<sup>6</sup> ويسر تحول تربية الأحياء المائية من نشاط اقتصادي تقليدي إلى نشاط اقتصادي قائم على العلم، وعزز التعاون الفني في ما بين البلدان النامية لتوسيع تطوير تربية الأحياء المائية.
- (2) اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة/شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ حول تربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة، بانكوك، تايلند (بانكوك، تايلاند، 2000)<sup>7</sup> إعلان بانكوك والاستراتيجية لتنمية تربية الأحياء المائية ما بعد عام 2000،<sup>8</sup> الذي تضمن 17 عنصراً استراتيجياً تعالج دور تربية الأحياء المائية في تخفيف حدة الفقر وتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على سلامة واستدامة الموارد الطبيعية والبيئة. واقترحت الاستراتيجية تدابير لإدماج تربية الأحياء المائية في برامج التنمية في القطاعين العام والخاص.
- (3) اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة/شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ حول تربية الأحياء المائية للألفية+10 (فوكيت، تايلاند، 2010)<sup>9</sup> توافق آراء بوكيت: إعادة تأكيد الالتزام بإعلان بانكوك،<sup>10</sup> الذي أقر باستمرار قيمة وملاءمة الاستراتيجية وحدد سبعة عناصر تتطلب المزيد من التمتين بغية تعزيز النمو المستدام للقطاع.

### ترتيبات التنفيذ

تشترك في تنظيم المؤتمر منظمة الأغذية والزراعة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ ووزارة الزراعة والشؤون الريفية في الصين، وتنسق الأمانة تنفيذ المؤتمر ككل وتعدّ مواد الاتصالات وتقدم الدعم المكتبي للجان المنظمة للمؤتمر.

سيقوم باستضافة المؤتمر مكتب مصايد الأسماك (وزارة الزراعة والشؤون الريفية في الصين) وهيئة الزراعة والشؤون الريفية لبلدية شنغهاي وجامعة شنغهاي للمحيطات. ويشترك في الاستضافة الأكاديمية الصينية لعلوم مصايد الأسماك، وجمعية المصايد الصينية، وجمعية مصايد الأسماك الصينية، وجمعية مصايد الأسماك الصينية في الخارج، والتحالف الصيني لتجهيز وتسويق المنتجات المائية، وجمعية التأمين المتبادل لمصايد الأسماك، وجمعية صناعة الطحالب الصينية.

مكان انعقاد المؤتمر: سيعلن عن المكان المحدد في شنغهاي قريباً.

<sup>6</sup> [www.fao.org/3/AC863E/AC863E00.htm](http://www.fao.org/3/AC863E/AC863E00.htm)

<sup>7</sup> <http://www.fao.org/3/Y2815A/Y2815A00.htm>

<sup>8</sup> [www.fao.org/3/a-ad351e.pdf](http://www.fao.org/3/a-ad351e.pdf)

<sup>9</sup> [www.fao.org/3/i2734e/i2734e.pdf](http://www.fao.org/3/i2734e/i2734e.pdf)

<sup>10</sup> [www.fao.org/fishery/docs/DOCUMENT/aquaculture/aq2010/Phuket\\_Consensus\\_13-12-2010.pdf](http://www.fao.org/fishery/docs/DOCUMENT/aquaculture/aq2010/Phuket_Consensus_13-12-2010.pdf)

## البرنامج

حددت لجنة البرنامج الدولية للمؤتمر تسعة مواضيع مواضيعية متصلة بهذا القطاع راهناً ومستقبلاً. وستُعرض هذه المواضيع وتناقش طوال الجلسات المواضيعية للمؤتمر.

أما عناوين العمل في الجلسات المواضيعية التسع فهي:

- (1) نُظم تربية الأحياء المائية
- (2) الابتكار في تربية الأحياء المائية والحلول الفنية
- (3) تحويل تربية الأحياء المائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
- (4) أعلاف الأحياء المائية وتغذيتها
- (5) الإدارة المستدامة للموارد الوراثية المائية وتحسينها وإمدادات البذور
- (6) الأمن البيولوجي وإدارة صحة الحيوانات المائية
- (7) سياسات وتخطيط تربية الأحياء المائية وحوكمة القطاع
- (8) الأبعاد الاجتماعية والإنسانية لتربية الأحياء المائية
- (9) سلاسل القيمة لمنتجات تربية الأحياء المائية ووصولها إلى الأسواق

وستعرض جلسة ملصقات البحوث الناشئة ذات الصلة بالمجالات المواضيعية وستتيح الفرصة للمبتدئين في هذا الحقل للتفاعل مع الحضور. وستدخل الملصقات التي يقدمها الشباب تلقائياً في مسابقة ملصقات. وسيحصل الفائزون على فرصة تقديم "عرض قصير" في الجلسة العامة وسيدعون إلى إعداد مقالة موجزة لمجلة تربية الأحياء المائية ومصائد الأسماك (<http://www.aquacultfish.com/>).

وتقوم المنظمة بإعداد توليفة عالمية عن حالة تربية الأحياء المائية في العالم لعام 2020، ستُقدم في اليوم الأول بعد الافتتاح الرسمي والكلمات الرئيسية. وستُقدم ستة استعراضات إقليمية في جلسات عامة. وستسلط محاضرات يقدمها محاضرون مدعوون وفعالية جانبية واحدة أو أكثر الضوء على المواضيع الرئيسية والقضايا الناشئة. وستتضمن العروض الفنية في إطار الجلسات المواضيعية ندوة نقاش بين مجموعة من الخبراء تغطي احتياجات وفرص وتحديات تربية الأحياء المائية. وستتاح الفرصة للمندوبين لتقديم مدخلات بشأن الرسائل والتوصيات الرئيسية لكل موضوع. وأخيراً، ستقوم اللجنة المحلية المنظمة بتنظيم رحلة ميدانية اختيارية لزيارة مرافق تربية الأحياء المائية في 26 سبتمبر/أيلول. ولا تزال الفرص متاحة للمساهمين والراعين، والمهتمون مدعوون للاتصال بالمنظمين.

## برنامج إشاري

التاريخ	النشاط
الأربعاء، 22 سبتمبر/أيلول	الوصول والتسجيل
الخميس، 23 سبتمبر/أيلول	الافتتاح الرسمي الكلمات الرئيسية والعروض في الجلسة العامة التوليف العالمي والاستعراضات الإقليمية

مساءً: حفل الاستقبال	
محاضرات المدعوين عروض مواضيعية وندوات نقاش متوازية	الجمعة، 24 سبتمبر/أيلول
الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الفرق المواضيعية منح جوائز مسابقة ملصق الطالب* تقديم إعلان شنغهاي الاختتام الرسمي	السبت، 25 سبتمبر/أيلول
زيارة ميدانية إلى مرفق لتربية الأحياء المائية (نشاط اختياري ولقاء كلفة)	الأحد، 26 سبتمبر/أيلول
المغادرة	الاثنين، 27 سبتمبر/أيلول
* ستُنظَّم خلال المؤتمر جلسة ملصقات.	

### التسجيل

حضور المؤتمر مجاني وسيُعلن عن إجراءات التسجيل قريباً على موقع المؤتمر.

### الاتصال

البريد الإلكتروني: [GCA@fao.org](mailto:GCA@fao.org)

الموقع: [www.aquaculture2020.org](http://www.aquaculture2020.org)